
منظومة على رؤس المسائل الكلامية والعقائد الاسلا
ربية والبشائر البهية العبرية من نفحات الاعلام العليم
امة اشرف العالمين حجة على الجاحدين العالم الربانی
فی بحر العلوم الثانی الوحید الاوحد مولانا السید علی محمد

يا من
يقبل اليسير
ويعفو عن
الكثير
آلامن قلة الزاد وطول سفره

بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
ولا حول ولا قوة الا بالله

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
على ملة ابراهيم ودين محمد صلى الله
عليه السلام حنيفا مسلما وما انا من المشركين
ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله

لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين

وبعد فاشهد الله وملئكته ورسله و

انبيائه واصفيائه باني اشهد ان الله تعالى

موجود يشهد بوجوده اثاره من خلقه

برهان اني على وجود الله سبحانه ١٢ منه

كما تنبئ به الخطبة الجرادية والخفاشية

والطاؤسية وغيرها بل لو تاملت في خلقتك

البنيتك وما انطوت عليها من العجائب

لكنت سبب البد والختام لارشدتك الى ربك

ولعله احد معاني من عرف نفسه فقد عرف

ربه مضافا الى وجوب افتقار الممكن الى علته

الواجبة لا الموجبة وان صفات الستة على
الجلالية والجمالية حق فان التامل في حدوث العالم
لعدم خلوه عن الحركة والسكون الحادثين المسبوقة
بالغير واحكامه واتقانه يرشدك الى مؤثره القادر
المختار العالم واشتراك العالم في الامكان والحدوث
المحوج وكذا الاحكام والاتقان وتساوى نسبة
ذاته تعالى اليه دليل عموم القدرة والعلم والاوليان
اولى الجماليات والثانية الثانية ثم انهما مستلزم
للحيوة فهي الثالثة واستغنائه الذاتي مع علمه
بالحسن والقبح يقضي بارادته ذلك وكراهته هذا

في بحث صفات ثبوتية و سلبية
في علم و قدرت
في حيات
في ارادة و كراهت

الرابعة وعلمه العام التام يقتضي دركه المدركات

لانكشافها لديه مضافا الى الكتاب والسنة المتواترة

وهي الخامسة واستحالة العدم السابق واللاحق

عليه لوجوب وجوده يقتضي كونه قديما ازليا و

ابديا سرمديا وهي السادسة وخلقه الكلام

في مثل الشجرة واعجاز القران وحسن

التكلم بلا آلة يشهد بانه متكلم بدونها و

النفسي مدخول ومدركه غير معقول

وهي السابعة وقبح الكذب والافتراء يحكم

بصدقه وهي الثامنة ثم ان من اثبات القدم

لذاته واستحالة اعتبار القبيح في صفاته يلزم ... على
بنفي تركيبه ضرورة افتقار المركب الى اجزائه وهي ... او
اولى الجلاليات وسلب الجسمية والجوهرية وبين المسئلة
العرضية عنه ولا افتقر الى المكان والمحل والجهة القاد
مع معلومية عامة لما مر واما التصوف فهو منهج الحد
لا يقول به احد الا لخدعة او ضلالة او ... نسبه
كما في الرضوي المعتضد ... وما يلزم تلك المسئلة ... الا ...
لوازم الجسمية عنه كاللذة والالم لامتناع المزاج ...
ونفي اتحاده بغيره من الاجسام وخلاف النصارى علم
استنادا الى بعض متشابهات كتابهم المحرف ... هذ

ضروري البطلان وبالجملة فهي الثانية ثم ان امتناع
المكان وامتناع النقص عليه ينفي محلية الحوادث
فهي الثالثة وانتفاء الجهة والمكان لم يحكم
بانتفاء مبصريته لانه المقابل او في حكمه وراينا فيهما
منه ما وهي الرابعة ثم ان حكم المقابل مثل في المشهور
بصورة المراة ومبناه الوهم بناء على المحقق من
الانعكاس دون الانطباع لنا ما صح عن النبي
من رويته المراة مع معلومية فقدان ظلمة ورؤية
المستلقي على ظهره جثته بها ورؤيته غير
المقابل لها بها مضافا الى ما فصلناه في عدم

وبعض منهياته وفساد نظام العالم بيش
الشريك له وكذا توارد العلتين المستقلتين على
معلول واحد شخصي وتركيب الواجب
الاشتراك في وجوب وجودهما وما به الامتياز
ضرورة تحصيل الاثنينية المفروضة مع
افتقار المركب الى الاجزاء وظهور منافاته للوجوب
الذاتي ولانه لو كان اله غير الله لاتتنا رسله
لقضية اللطف ولكن الانبياء كلهم اتوا من الله
الواحد فعلمنا انه واحد كما عن علي مضافا الى
شدة اهتمام الانبياء به خلفا عن سلف حتى صار

كالمواضعة فيما بينهم ولم يزل من اعظم الاصول
عندهم كيف لا وقد اوصى به عند الله ابراهيم
وبنوه لابنيه وبينهم واوصى به موسى بني اسرائيل
في [illegible] من [illegible] ونص على قتل المشرك
ولو كان اخا او ابا او ابنا وبنهب اموال المشركين
وتخريب ديارهم وحرق اموالهم وكذا
[illegible] بعده لا نسخ وحده حتى آل
[illegible] ساداتنا فقفا قومهم طرا في هذا الاصل
الاصيل وشيدوا ابنيانه بحجج قاهرة وبراهين
باهرة وقد ورد في التنزيل نجاسة المشرك

وكفره وتواتر في السنة وجوب الجنة بقول لا اله
الا الله حتى اعتاد به المسلمون ولم يزالوا
يكررونه على السنتهم ويهيم به شفاههم قياما
وقعودا وعلى جنوبهم مضطجعين ولم يبرحوا
يكررونه من صلواتهم في الاذان والاقامة
والقيام والقعود ويصلون في كل يوم خمس مرات
ويعقبون الصلوات به ويعلمونه صبيانهم
بل ويؤذنون في اذانهم حين ولادتهم حتى لا
يقرع صماخهم اول مرة الا ذكر الله وتوحيده
وتمجيده ويلقنون به محتضريهم وموتاهم فجزاهم

فانتبه لهم ايها الحق ... [illegible]

عنه خبرا ومن غريب امر النصارى تثليثهم

تبعيتهم لعيسى واعترافا في غير موضع بنبوته

وبعدم نسخه التوراة مضافا الى ان المسئلة

ليست مما يجري فيه النسخ واستندوا الى

متشابهات انجيلهم المحرف مع معلومية تخدش

السند والدلالة مضافا الى معارضتها بقطعيات

كثيرة واما تمثيل المثلث المتساوي الاضلاع

في المحكي عن كيار وس فمع عدم انخراطه في شيء

من اضراب البرهان بل الامارة مدخول بوجوه

شديدة وكيف ما كان فهي الخامسة وعدم

المعارضة بالمربع وظهور الفرق الواقعي بين الاضلاع الثلث او في شكل

الالام وظهور الثلث بلا شرط شيء والمثلث بشرط شيء او عدم وغير ذلك

في الصلة مع العادة مضافا الى ما ذكره فاضل البراهين

تعدد القدماء وانتفاء محلية الحوادث عنه ونفي
المعاني والاحوال وهي السادسة وقدرته
المستقلة ووجوبه الذاتي ينفي الاحتياج
عنه وهي السابعة وعلمه بقبح الظلم مضافا
الى قدرته ينفي الظلم عنه وهي الثامنة ولك
ارجاع الجمالية الى الجلالية او الجميع
الخمسة كما فيه او الى الاثنين لغنى بهما كما له
بالذات الراجع اليه جميع الصفات الثبوتية و
عن كل منقصة الراجع اليها جميع الص
السلبية او اعتقاد سلب جميع النقائص

في نفي المعاني والاحوال

في نفي الاحتياج

في نفي الظلم

في بيان ان الصفات ... الى ...

الراجع اليه قاطبة صفاته الثبوتية والسلبية

بلا واسطة او بها وبالجملة فتلك الصفات

وجميع افرادها مما ثبت بدليل معتبر وكلما

اندرج فيها كمسئلة البداء الاصطلاحي

لا ما تقول علينا بعض من لم يخف الله فينا

رميا بالغيب ورجما بالغيب حق وانه سبحانه

لم يزل مذ كان الى الابد بحيث يمكن منه انتزاع

تلك الصفات سواء وجد المنتزع ام لا وانتزع

ام لا وبالجملة فذاته مصداق لها وهي متحدة

من تلك الجهة وان طرى عليها التعدد من حيث

(اى العلم بالغيب [illegible])

ف: في مسئلة البداء [illegible]

ف: في بيان ان الصفات الحقيقية [illegible]

المفهومات مما يدرك كنهها كالصفة مما لا يحوم حوله

لحد ما لعرفت ضرورة عدم صحة اثبات

الصفة للموصوف المجهول اذ هي حسبه ولعله

معنى كمال التوحيد نفي الصفات عنه اي المطلقة

او الزائدة وربما يؤيد الاول الباقري المعتضد

فمعنى وجوده وقدرته وعلمه برائته عن العجز

المترتب على العدم والافتقار والجهل فلا يرد

عدم درك كون علمه حصوليا او حضوريا

مثلا قياسا لعلمه على علمنا على ان الاذعان

الاجمالي لا يستدعي العلم التفصيلي هنا ومن شان

فيه بحث عدل

العدالة اندراجهما فيما عرفت كما عرفت ولكن
الاصحاب عدلوا عنه وافردوهما بابا لاحتوائهما
على مباحث طويلة دقيقة كالحسن والقبح (يعني المتكلمين ١٢)
العقليين اللذين ثبوتهما مقدمة لثبوت
ما بعدهما ومستند لاحسن رد الوديعة
وقبح الخيانة مثلا عند كافة العقلاء حتى نفاة
الاديان منهم على انهما لو انتفيا عقلا لانتفيا
شرعا مضافا الى نفي شرعيتهما الوثوق بالوعد
والوعيد ومدرك الاضطراري ان تم فمعارض
بنحوه وتقدم القدرة لا ينافي حدوث التعلق

فبحث حسن و قبح عملی

والوجوب الارادي لا يناقض الاختيار الذاتي
وكذا امتناع القبيح لصارف وعدم التعذيب
قبل البعثة للعفو والتخالف وجمع النقيضين تنفي
الذاتية وان العبد ليس بمختار في مثل الموت
والحيوة ولا مجبور في فعاله ضرورة ظهور الفرق
بين سقوطه من السطح دفعة ونزوله من الدرج
تدريجا وعدم صحة التكليف وقبح خلق الفعل
ثم تعذيب غير الفاعل به حقيقة مضافا الى
السمع القطعي ومستمسك المخالف لا يعبأ به لضعفه
سندا او دلالة او معارضة بالاقوى فلاجرم

فاسد و اضعف

مسئلة الطينة

يطرح او يصرف عن ظاهره جمعا بين الادلة وبالجملة

فلا جبر ولا تفويض بل امر بين الامرين والطينة

ان كان مدركها قطعيا فمرجحة لا ملجئة والا

لم يكن لاضلال ابليس معنى مع تنصيص التنزيل

عليه مضافا الى قطعية عدله هذا ويغلب

حكم العقل كالعادة قد تقسر الطبع كما هو

المشاهد وخلق الميل الى القبيح حسن في معرض

الاختبار مع عدم بلوغه درجة الالجاء بل

معارضته بمثله من استعداد الميل الى الحسن واعتضاد

جانب القبيح بالمؤيد الخارج وهو ابليس معارض

بمثله من ميل الحسن مع اعتضاده بالالطاف مضافا
الى تسليط العقل ورجحانه بالنسبة الى الكبر لقضية
النفس والطينة فقط وتبعيته لنفسه وهذه
اساس عقله لا من مرجح خارج كما هو المشاهد
في غيره ايضا ورجوع طينة الى اخرى على تقدير
قطعيته مستندة الا مناص منها وتاويله بما لا
ينافي العدل القطعي لتعارضه بما هو اقوى منه
واستحالة القبيح عليه لتحقق الصارف
وهو العلم بالقبح وعدم الداعي اليه لامتناع احتياجه
الى غيره وانتفاء الحكمة في فعله مع معلوميته

ف
استحالة القبيح عليه سبحانه

انحصار الداعي فيهما مضافا الى استحالة ثبوت
النبوة بدونها او ارادة القبيح قبيحة وعدم
عصيان العبد بها تفضل والطوارق الحادثة
بامر الله كالموت والمرض والجدب والالم
وامثالها حسن بالمعنى المتنازع فيه وان كان
يشمئز منه بعض الطباع واستحالة العبث
لقبحه ودلالة التنزيل على نفيه وليس الغرض
الاضرار فتعين النفع فلا بد من التكليف والا
لكان مغريا والعلم مضمحل بالحرص كما هو
المشاهد وقد مر وجه حسنه التعريض

واستحالة العبث عطف على قوله ان افعاله معللة بالاغراض

للثواب ووجوب اللطف عليه لتوقف الغرض

بلا الجاء ووجوب عوض الآلام زائداً عليه

ضرورة قبح الظلم والعبث وان النبوة لابد

فيها من العصمة والنزاهة عن دناءة الآباء

وعهر الامهات والعيوب الخلقية والخلقية

والسهو والنسيان وما يحذو حذوه مما

يوجب نفور الطباع لئلا يلزم العبث في

البعث وعدم الوثوق بالوعد والوعيد و

الترجيح بلا مرجح وغير ذلك مضافاً الى الاجماع

المحقق بل ضرورة المذهب وان الانبياء

في وجوب اللطف عليه

في وجوب عوض الآلام عليه

في ما يجب في النبوة من العصمة وعن غيرها

في دليل نبوت عامه

كلهم مبعوثون من الحق الى الخلق لا ناطقة
صلاح معاشهم و معادهم عليه مضافا
الى اللطف مضافا الى المعجزات الظاهرة
والايات الباهرة المتواترة وصدق لها جم
القطعي ودلالة كلمات بعضهم على ما انطوت
عليه ضمائرهم من صدق النيات وحسن
الطويات وشدة صلابتهم واستقامتهم
على الحق حتى لم يبالوا بذبح الاولاد وازهاق
النفوس وانهتاك العرض والحريم بلا داعية
لهم على ذلك كالانتفاع بالجاه والمال وحسن

فائدة على صدق انبيائهم

الذكر بين الخلق وغير ذلك رجحه ونجم الغماء
ونفسى لنفوسهم الوقاء ونص السابق على اللاحق
وتصديق هذا الذلك اما للمسلمية او
الاخبار بالكوائن وان سيدهم وخاتمهم
مثيل موسى المعبر عنه بلفظه
من ... وفارقليط فى الانجيل المبشر به
باربعين بشارة كما ورد فى ... من ...
وهذا اللفظ الشريف ...

בְּפִיו וְדִבֶּר אֲלֵיהֶם אֵת כָּל אֲשֶׁר אֲצַוֶּנּוּ

וְהָיָה הָאִישׁ אֲשֶׁר לֹא יִשְׁמַע אֶל

דְּבָרַי אֲשֶׁר יְדַבֵּר

בִּשְׁמִי אָנֹכִי

אֶדְרֹשׁ מֵעִמּוֹ وقد تضمنت خمسة

من صفاته المختصة به الممتازة له عن

غيره ا كون المبشر به من اخوة بنى اسرائيل

ب مماثلته لموسى ج ظهور كلام

الله على لسانه د تبليغه كلمات الله

باسمه هـ استيصال من لم يطعه ومن المعلوم

ان المبشّر به من تجتمع فیه وانما اجتمعت فی
نبیّنا فهنا دعویان ا عدم تحققها بل واحد ا
منها فی احد من الانبیاء وهو امر عدمیّ لا حاجة
الی تجشم الاستدلال علیه مضافا الی ما
فصّلناه بما لا مزید علیه فی کتبنا المبسوطة
کالصولة والعرادب تحققها قاطبة فی نبیّنا
وهو امر وجودی یثبته البراهین القاطعة
اما تحقق الاول من تلک الخصال فقد دلّ
سفر براشیث وغیره علیه مضافا الی نسبه
الشهیر المأثور فی بعض الاخبار المستفیضة



المعاضد بعموم ما جعل عليكم في الدين من
حرج ملة ابيكم ابراهيم واما الثاني
فيوجوه تنيف على خمسين كتكرر قصة موسى
في التنزيل وسفره في بدو البعثة الى المدينة
لموسى الى مدين وكثرة العلماء وكتبهم في
امته ككثرة الانبياء وصحفهم في بني اسرائيل و
الكتب الثلاثة اعني القران ونهج البلاغة والصحيفة
كالتورية والزبور والانجيل ومشابهة تلك بهاتيك
لفظا ووضعا ومعنى حتى في الصنائع المحسنة
البديعية وعدم الاشتمال على الفحش والسلطنة

فارسية: بعض حواشي الهامش [illegible]

على بني اسماعيل كالتسلط على بني اسرائيل
وكثرة العساكر وقوة المذهب وتقنين الاصول
وتاسيس الفروع والجهاد بالسيف وقتل
بني الاعمام والتولد من الاب والحكم بقتل
المشرك والتزويج وتولد الاولاد والعروج لكلام الله
وتعقيب من يزعم الها كعلى ويعضده
ما في مسند ابن حنبل وعيسى كما الحقيقى و
اصول العقائد وفروعها كتحريم الخنزير والربا
من اهل الحق والجمع بين الاختين وتحريم
السمك الذي لا فلس له وغير ذلك من احكام

العبادات والعقود والايقاعات والاحكام
المفصلة فى اربع عسريم ومشنى وطالمود
وغيرها والنسب واللسان والخط والصور
واللحى والاكيسة والاعبية والاقبية وهياة
الاكمام والمناطق والقراطيق والاقمصة و
الجبات والقلانس والبرانس والعمائم وغير
ذلك من الالبسة كما يشهد به الصور الموجودة
عند النصارى مع معلومية اهتمامهم بابقاء
الاثار القديمة مضافا الى توقف صحة عبادة
بعضهم على تمثال بعض بنى اسرائيل مريم وعيسى

وغير ذلك مما يطول شرحه واما الثالث
فيشهد به اعجاز القران ونظمه العجيب وسوق
مثل انى انا الله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه
المفصح للمتامل بعدم صدور مثله الا عن الله
لا كسوق غيره من سائر الكتب مضافا الى قوله
عز من قائل ان هو الا وحى يوحى واما الرابع
فيصدقه تكرير التسمية فى صدر السور خلافا
لقاطبة الكتب وهذا الامر كما يصدقه يكذب
من يخالفنا حتى العامة واما الخامس فلا
يختفى على من راجع كتاب الجهاد من الركن الاول

للفقه وكتاب الحدود والجنايات من الركن

الرابع وحمل الاستيصال على العذاب الاخروي

مستدرك بذكر النبوة اذ ما من نبي الا وان

يعذب مخالفه مضافا الى قضية المماثلة

المعتضدة بظاهر تقييد [illegible] بقيديه

[illegible] هذا ومن الغريب حمله على بشارة

عيسى استنادا الى الانجيل مع مخدوشيته

بخمسة وجوه وجيهة ثم انه لا يعارض ما

افدنا قرينة السياق وهو قوله قبيل ما مر ما

لفظه [illegible]

[illegible]

כְּמוֹ נִי יְעִים יְהִי חֹן חָאוּ לְחָי

کمونی ئوبی من خی و ا ل وی

הָאֵל יְרִ תְּשָׁמַע הַנְּכָבּ לָה

را لی و ت شمع ون کب ل

שְׁרְשָׁא לְתְ טְעֵם יְחָנְה אֶלָה

شرش ا ل ت م غ م ی و

יְהִבְחֹרֶב لاثنی عشر وجها وجیه

کعدم النصیص علی اتحاد المبشر به وتحقق

الفارق بین ... وبین ...

وظهور حمل ... علی ما یشمل

بنی الاعمام بقرینة عدّهم اخوة یوسف ولد

وان نزلوا من بنی اسرائیل مضافا الی قضیة

الجمع بینه وبین ما فی ... من ...

من قوله ... المدلول على نبوّته باصناف

من الادلة ينطوى كلّ صنف على افراد كثيرة

كما مرّ ويأتى وغيره من الادلّة العقليّة الجمّة

واخباره عن الكوائن فى بعض الاخبار المتواترة

والمروية بطرق العامّة مع كونها عليهم لالهم

كرواية الحوأب والمعجزات المتواترة وربّما

عورضت بقوله وما منعنا ان نرسل بالايات

الّا ان كذّب بها الاوّلون بتقريب انّ الجمع المحلّى

فى اخبار الغيب

فى المعجزات

بقيد العموم ويخدشه خمسة وعشرون

وجها كهيئة منعنا ومادة الارسال وانصراف

ارسال الله بنفسه من نرسل واجمال الاية

بجهات مع معلومية عدم حجية المتشابهات

وتخصيص الضمير عموم الاية وعدم اطراد

العلة في مثل شق القمر والسياق والسباق و

تفسير المعصومين والجمع بينهما وبين ما

يعارضها من الادلة الاربعة ودلالة اللام

على استغراق جميع افراد المعنى المراد من المدخول

لا مطلق المعاني المشتركة وظنية دلالة العام

مع اعتبار القطعية فی ادلة الاصول وغیر ذلک
والقران المجید المعجز بوجوه کثیرة وفیرة شهیرة
اعلاها الفصاحة والبلاغة والسلاسة
والجزالة والانطواء علی الاخبار المغیبة و
المعارف الحقة وقواعد الحکمة العلمیة
والعملیة وتمیزه لب الکتب السماویة
السالفة مع قشرها وهذا کله مع ما نشا النبی
بین قوم لا فقه لهم ولا کتاب کما یفصح به
تاریخهم من الاستسقاء فی الجدب والاستشفاء
بالمسنون وتعلیق الحلی والجلاجل علی اللدیغ

والبليّة والتعشير والرّتم والرّتيمة والمقلاة
وانقلاع الاستان والتنجيس واختلاج
العين والكي واستعجال النّكاح وكسر الاواني
وتشائم العطاس وبول النساء واعتقاد وجود
الغول وان لكل شاعر شيطانا والموؤدة
والنسئ والبول على الاعقاب والسّمر والمصادرة
واكل الهرّة والموقوذة والمترديّة والنّطيحة
وشربهم الخمر وانهما لهم بالميسر والانصاب
والازلام هذا وربّما اورد عليه بانطوائه
على التناقض ومخالفة قياس اللّغة ولا مثاله

اجوبة شهيرة مذكورة فى مظانها وتكرير
التسمية وفيه انها اية رحمة وفى اكثار
ذكرها ايماء لطيف بسعة رحمة الله ويؤيده
عدم تصدير البراءة بها على ان فيه تصة
لما مر عن ... من ... من قوله تع
... وانكار العامة
شطريتها من كل سورة جهل منهم بما اطلعنا
الله عليه مع محجوجيتهم باثبات السلف لها
بخط المصحف فيه مع مبالغتهم فى تجريد
غيره منه وروايتى ابن عباس واجماع اهل البيت

مع معلومية انهم ادركوا بما في البيت و تكرير

ويل مع انه نظيره [illegible] في صدر ايات

[illegible] من [illegible] و تكرير فيا ي مع انه نظير

تكرير [illegible] من

[illegible] والتصدير بالمقطعات القرانية

مع معلومية ان مبدء اقوال الله حروف

الهجاء كما في الفصل الخامس من مكتوب

بولص مضافا الى ما في رويا يوحنا ابن زبدي

من قول الله اني انا الالف والياء الاول و

الاخر الى اخره مضافا الى وجوه الشهير و دعوى

في [illegible]

في [illegible]

في تكرير المقطعات [illegible]

سله

اي كي لغو لام حسنه و

وترجمته الى الابد [illegible]

في قلواي المرسوم

١٣٦ من تهليم [illegible]

داود [illegible] ١٢ [illegible]

حیات عیسے مع شهرة قتله بین السّلف
وفیه انّ الشّهادة المستندة الى الحسّ
لا تعارض الشّهادة الواقعیّة المستندة
الى تخطیة حسهم ایحاءً من عالم الغیب و
الشّهادة مضافاً الى ستلزام قتله التزام
لعنه اذ القتل بعنوان الصّلب و کلّ مصلوب
ملعون على لسان التّوراة کما فى الباب الثّالث
من کتاب کلتیین على انّ الارتفاع الى السّماء
حیّاً بعد الدّفن ابعد بخلاف التزام ارتفاعه
من بعد والامر فانّه ابعد من شائبة کلام

غایة ما فی الباب ...

واقبلوا ابهيتها فتون على ذهاب الانفس
مضافا الى شدة استقلاله في الحروب
وعدم تغيره عما كان عليه في بدو امره الى
غايته في شيء من اليسر او العسر وغير ذلك
ثم بنبوته لاستلزام ذلك وذاك بل بنبوة
الانبياء كافة بل بوحدانية الله بل بجميع
صفاته بل بجميع العقائد لكونها مما جاء به
الصادق الامين ولعل تطرق ادعاءات كثير من قدماء
المليين بشهادة السيرة القاطعة وانه لا
بد لله من نصب قيم بعد النبي مثله يسوس

الناس في الموارد والمصادر حتى لا يكونوا
بدونه كربيضة الضان فقد راعيها كما
في د ا من بد جد جد ح في وصاية يوشع
مضافا الى قضية اللطف وغيرها وكون مثل
النبي افضل الامة لقبح تفضيل المفضول و
ترجيح المرجوح بل الترجيح بلا مرجح ومنزها عن
دناءة الاباء وعهر الامهات وما يشمئز به
الطباع لاشتراك الادلة بينها وبين النبوة
عن الماثم والخطايا المعروفة ولقوله حكاية
عن ابليس ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم

المخلصين بتقريب ان مفهوم قصر الاية يدل
على حصر عدم الاغواء بالنسبة الى المخلصين
ونفي الشيء لا يتحقق الا بانتفاء جميع افراده فيتحقق
الاغواء ولو في الجملة يقتضي الحنث وانتفائه
راسا يستلزم العصمة وبالجملة فالمقصود
عنه مثبت والاستثناء منه يجدي النفي
كالعكس فقصر الحكم على المخلصين يفيد عدم
اغوائهم والنكرة المنفية تعم ثم ان العبرة فيما
عرفت ليس الا بتحقيق الحق وتصديقه نعم
ضرورة ان قول ابليس كفعله مما لا يعبأ به

علی ان قوله سبحانه ان عبادی لیس لك علیهم
من سلطان الایة یکفی بنفسه لاثبات المطلوب
والتقریب کالتقریب وقوله تعالی ولا ینال
عهدی الظالمین بناء علی ارادة الامامة
بالعهد فیها بقرینة السیاق مضافا الی
تفسیر المعصومین وعلیه فلا یعم النبوة
کالاول الا انبوع من فحوی الخطاب ومحنه
وان افضل الاوصیاء وسیدهم سید العز
ومن اباءه اباء رسول الله وابناءه ابناءه
... ودمه دمه اخو رسول الله

فانه حضرت امیر ...

ووصيه وقاضي دينه ذو القرابة القريبة
والمنزلة الخصيصة منه حتى ربّاه صغيراً
ووضعه في حجره وهو وليد ولم يزل يضمّه
الى صدره ويكنفه في فراشه ويمضغ الشيء
ثم يلقمه فلم يجد له قطّ كذبة في القول ولا
خطلة في الفعل وهو عليه السلام كان يتبعه
اتباع الفصيل اثر امه ولا يفارقه حتى في مثل
حراء فيراه ولا يراه غيره ويرى نور الوحي ويشمّ
ريح النبوة ولقد سمع رنّة الشيطان فسأله
عنها فقال هذا الشيطان قد ايس من عبادته

انك تسمع ما اسمع وترى ما ارى الا انك
لست بنبي ولكنك وزير وانك على خير
المواسي بنفسه سيد المرسلين امير المومنين
وامام المتقين علي بن ابي طالب فتى محمد
بديل يوشع فتى موسى ومثيل هارون
المبشر به بلفظة [illegible] في [illegible]
و [illegible] في [illegible] بل بالولادة
كالمبشر به بحمد الله على نهر الفرات كما في
من [illegible] والرضيع المبشر بالتراق لسانه
بحنجرته بشدة الجوع والعطش كما في من

[illegible] سوق الكلام ٢٢ منه مد ظله العالي

يعني [illegible] والمبشر بهم بكونهم اثنا عشر في [illegible] ملكا

[illegible] المدلول على امامته وخلافته

بما ينيف الفي دليل مذكور امثاله في مبسوطات

الفن وكتابي الفين وعماد الاسلام وغيرهما

مضافا الى عدم استيهال غيره بنفسه للخلافة

علما ولا عملا ولا فضلا عن تقدمه على مثله

ولك ان تغمض عن ذلك كله وتتامل في نص

الله على مماثلة النبي بموسى بقوله [illegible]

فيما مر من البشارة ونص النبي على ذلك بقوله

علي مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي

في حديث المنزلة ١٢

بعد وتسميته بسيدي شباب اهل الجنة

باسم بنى هارون وجعل الامامة فى ذريته

بثباته فى المعارك والمغازى وكسر الاصنام

وهزم العساكر كجعل موسى الكهانة فى نسل هرون

تقبل [illegible] بنى اسرائيل والاسماء [illegible]

منهم كما فى [illegible] وانه

باب حطة لامته ومسئلة النبى عن سلمان

كما فى الحلية عن مسند بن حنبل ۱۲ منه

غزوة لاخيه موسى وذكر سلمان وصاية

يوشع ثم نصه على وصاية على مضافا الى رد

الشمس له كوقوفها ليوشع ونصه على

مشكل الطحاوى من العامة حديث رد الشمس ۱۲ منه

ان عدة خلفائه كعدة نقباء بني اسرائيل و

رواه السيوطي في جامع الصغير وغيره في غيره ۱۲ منه

بان امته اشبه الامم ببني اسرائيل لتركبن

بن حذيفة ۱۲ منه — كما في المشكوة في الحوض

طريقتهم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة غير

انه لا يدرى اتهم يعبدون العجل ام لا وبقوله

علماء امتي كانبياء بني اسرائيل ونص على

حين ما ظلم بعيد النبي بقوله مخاطبا الى

جده يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا

يقتلونني وقوله حين عقر جمل صاحبة الجمل

كما عقرت ... ۱۲ منه

لنقتلنه او لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا

الى غير ذلك مما لا يحصى كثرة ثم امر الوصاية

كمحاربة صفورا زوجة موسى بعده لوصيه يوشع ومحاربة حميرا زوجة
النبي صلعم بعده لوصيه علي ع وغير ذلك ۱۲ منه

بعد موسى ونص التوراة على انه لا يستطيع

نصب الاخيار بعده بل الله يصطفى بالملك من

يشاء من اخوته كما فى ... من חרבר ... فانه

يهديك سواء السبيل انشاء الله مضافا الى

كلما تهم المعجزة الناصة على اشرفيته من سائر

خلق الله علما وعملا كخطب نهج البلاغة التى

انشد فيه سيدى فى نهج البلاغة معجزات

انشده السيد الاستاذ الامام الرازى وغيره ۱۲ منه

بها قد اذعن ابن ابى الحديد * وادعية زبور

آل محمد التى انشدت فيه سيدى وصحيفة السجاد

فى اعجازها آية الشمس خبر غمت فلا تتكلم

المتواتر او المعتضد من مات ولم يعرف امام
يعني نحو من منع النخلة لا منع الجميع ١٢ منه
زمانه مات ميتة جاهلية مضافا الى
بشارات الكتب السماوية واما القيامة
كما ذكره شيخ البراهين و سيد الجواهر وغيرهما ١٢ منه
وتفاصيلها المتواترة عن النبي كالميزان والصراط
والعقبات والمدارج والمعارج والجنة و
النار والحور والقصور والسندس والاستبرق
وسرابيل القطران حق وان الاذعان ببعض
كالمعاد الروحاني عقلي لتثويب المظلوم و
تعذيب الظالم وبالخبر كالجسماني شرعي
بالذات وان الخبر الى العقل كبعض الاشكال

الميزانية الراجعة الى الاخر في تحصيل
الجزم بالنتيجة وبالجملة فالمعاد الجسماني
مما اخبر به الصادق الامين المخبر بالقطع
واليقين دون الظن والتخمين كالحكماء اليونانيين
فانهم وان اعتمدوا على الادلة العقلية كالفرقة
المحقة ايدهم الله بالبراهين القوية ولكن
مستندهم رايهم ومن المعلوم عدم استقلاله
في بعض المشاهدات فضلا عن المغيبات بل ولو
سئلوا عن مثل ماهيتهم بانفسهم وعن صنايع
الخلق كصناعات النصارى وغيرهم ولا سيما من

مثل الطلسمات والنيرنجات والشعابذ لعيّوا عن
الجواب ولعجزوا عن الخطاب وبل لذا اعترفوا
بعدم تمكنهم عن تمييز الجنس عن العرض العام
والفصل عن الخاصّة في الماهيات الحقيقية
وليس مستمسك الانبياء الاّ المشاهدة و
الحسّ وهل يستوى الذين يعلمون والذين لا
يعلمون مضافا الى ما يترتّب من المفاسد على
عدم التقيد بدين من الاديان كارتفاع الوثوق
والامان فمحض الاستبعاد بمحض الاستناد الى
الظنّ والتخمين كخبط القتاد واتمّا حال الاخبار

النبي عن عجائب الدار الاخرى كحال العجائب

المحكية عن البلاد النائية كعجائب اقاليم الفرنج

والصين فكما يصدق بوثوق المخبرين من

التجار والسفر القادمين فلتصدق عجائب

الاخرة ايضا ببيان المخبر الصادق الامين ثم

ان عجائب هذه الدار من العلويات والسفليات

ليست بادون عجبا من عجائب الاخرة ولو

كنا اخبرنا قبل ظهورنا في الدنيا بتلك العجائب

ما كنا نصدقها ولعله هو السر في ايراد ذكر

الدنيا وعجائبها مع ذكر الاخرة وغرائبها في كثير

والقطيفة فلسفة يونان وفقه النجف ١٢ منه

فائدة برهان عقلي على المعاد الجسماني

من ايات سورة الرحمن وغيرها ويمكن ان
يستدل على المعاد الجسماني من جهة العقل
بان يقال ان الغرض الاصلي من المعاد تعذيب
الروح وتثويبه وهو اما بواسطة البدن او لا
فلعل الاجتزاء باحدهما ترجيح بلا مرجح
على ان ثواب الله كعقابه اقوى واتم فلا بد
من تحققه باي نحو امكن ثم ان حسنات
الروح كسيئاته اما ان تصدر عنه بلا واسطة
كالعقائد او بها كطاعات الجوارح فلا تقتضي
الحكمة تثويبه ايضا كتعذيبه كذلك وكماله

لذة العلم برضاء الله فان رضوانه اكبر ولذلك
مقته فان الاشياء تعرف باضدادها او
بواسطة الجوارح كالحور والقصور حذو
القذة بالقذة واما قضية مثل ستى الله
اعادة المعدوم فقد كفانا مبسوطات الفن
كاحياء السنة وعماد الاسلام مؤنة
الاهتمام بحلها فى مثل هذا المختصر وان
جميع ما تواتر عن النبى كاحوال البرزخ ومسئلة
النكيرين فى القبر والامر بالمعروف والنهى عن
المنكر بشرائطهما الشهيرة ووجوب التوبة

باقسامها حق فهذا اعتقادی علیه ولدت
واحیی واموت وابعث حیا واوصی بها جمیع
ولدی واقاربی واهل ودی وکل من اظلته
الخضراء واقلته الغبراء فانه حق صحیح
لا تزول بزوال الجبال الرواسی بل السموات
والارض ویجب علی کافة المکلفین العلم به
دون الظن بالادلة الاربعة والعسر والحرج
فی تحصیل الدلائل الالزامیة او الاقناعیة
مع ابتنائها علی المقدمات العلمیة دون مطلق
الدلائل کالدلیل الاجمالی الاقناعی ولو

على بعض الاصول وردّ الاخر اليه كبعض
الاشكال الميزانية يردّ الى خروعليه فلا
غرو بتصديق مثل مسئلة الجبر والاختيار
وغير ذلك مما خفي ملله بذريعة كونه مما تواتر
عن المعصوم بعد اذعان عصمته ونبوته
وامامته ومن فروع المسئلة جواز التقليد
في الاصول والحق عدمه لمن تمكن العلم
بها ولو بدليل اجمالي مطرد كما عرفته ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كتبه سيد مصطفى

قطعہ تاریخ از مولوی محمد مہدی علیخان صاحب عرف پیارے صاحب

جناب سیدی علی محمد ملک خدم … کہ وصف علم و فضل شان
صحیفۂ شریفہ نمیقۂ انیقۂ … ز کلک فیض سلک آن بزرگ دین
ارم نوشت سال آن رسالۂ عجالہ را … زہی صراط مستوی دین حق
۱۲۹۰

ولہ

ہوا تصنیف کیا عمدہ صحیفہ … کہ جو بے شبہہ گلزار ہا
ہوئی جب فکر تاریخ آئی آواز … رسالہ ہیہ بہار باغ د
۱۲۹۰

قطعہ تاریخ جناب فضائل مآب و فواضل ایاب مو محمد مہدی علیخان عرف پیارے صاحب تلمیذ جناب مصنف مدظلہ

وحید عصر و یکتائے زمانہ … پئے اکلیل دین در
ملاذ و ملجا و آقا و مولے … کہ پابوسش بود او
اجل و اعظم و اعلی و امجد … بزرگ دین علی ا
بعلم عقلی نقلیت کامل … تبحر ذات پاکش را اش
چو از کلک گہر سلکش کتابے … رقم شد بہمتائے لا
کہ اسم پاک آن زاد قلیل است … و لے اثبات دین را بعینہ
کثیر النفع بہر خاص و عام است … خوشا ادجش کہ در علم کلام
چو از خدام آن عرش آستانہ … مرتب گشت این پے درحز
ارم شد سر بزانوے تفکر … بدل آورد از سالش تقد
براندہ توسن ذہن رسا را … بیکدم کرد طے ارض و سما را
ز چرخ چارمین عیسی مریم … ندائے داد از عشرت در اندم

دلیل قاطع ایمان و دین گو
پئے تاریخ خورشید یقین گو
سنہ ۱۲۹۰ ہجری